دنانير فنبذتها اليه فقال هي والله ياعيناها قال قلت هذه
واحدة قال هل حدث فيكم حدث بعدي قالوا نعم حدث
فينا الذي قلت اذكروا قالوا نعم هرة لنا ماتت منذ ايام
قلت هانان ثنتان قلت ابن بنت اخي قالوا نلعب فاثبت
بها فمسستها فاذا هي محمومة قلت استوصوا بها خيرا
قال فماتت لستة ايام وقد رويت هذه القصة على وجه
اخر وهو اشبه فروى ابن المبارك في كتاب الزهد عن ابي
بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي
انه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محكم ثم ان محكما خرج
الوت فانزل عليه عوف فقال له يا محكم اذا انت وردت
فارجع الينا فاخبرنا بالذي يصنع بك فقال محكم ان كان
ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض محكم ثم توى عوف بعد عاما
فراه في منامه فقال يا محكم ما صنعت وما صنع بك فقال
له وقبنا اجورنا فاك كلكم قاك كلنا الا خواص هلكوا اني
التمر الذين يشارابهم بالاصابع والله لقد وفيت اجري
كله حتى وفيت اجر هرة ضلت لاهلي فبل وفاتي بليلة
فاصبح عوف فغدا على امراة محكم فلما دخل قالت مرحبا
بزوج صعب بعد محكم فقال عوف هل رايت محكما
منذ توفي قالت نعم رايت البارحة ونازعني اللتي ليذهب
بها

بها معه فاخبرها عوف بالذي راي وما ذكرت الهرة
التي ضلت فقالت لا علم لي بذلك خدمي اعلم بذلك فدعت
خدمها فسالتهم فاخبروها انها ضلت لهم هرة قبل محكم
بليلة ومحكم هو ابن خثامة اخو الصعب والله اعلم وروى
هشام بن عمار عن صدقة بن خالد بن يزيد بن جابر عن
عطا الخراساني حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس
ان ثابتا قتل يوم اليمامة وعليه درع له نفيسة فمر به
رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين نايم اذا اتاه
ثابت في منامه فقال له اني اوصيك بوصية فاياك ان
تقول هذا حلم فتضيعها اني لما قتلت امس مر بي رجل
من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه
فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق
البرمة رحل فات خالدا فمره ان يبعث الى درعي فياخذها
فاذا قدمت على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني ابا بكر الصديق فقل له ان علي من الدين كذا وكذا
وفلان من رقيقي عتيق وفلان فاتي الرجل خالدا فاخبره
فبعث الى الدرع فاتى بها وحدث ابا بكر برؤياه فاجاز
وصيته قال ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته
غير ثابت رحمة الله عليه قلت ومثل هذه الرؤيا الصادقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)